

الإمام الهادي عليه السلام أتى على  
عبد العظيم الحسني حينما خاطبه بقوله:  
«مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً - دينك -  
دين الله الذي ارتضاه لعباده فاقب عليه بيتك الله  
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة».

الصدوق، الأمالي، ص ٤١٩ - ٤٢٠

## ضرورة تحديث المناهج الدراسية في الحوزة

في لقاء سماحته مع رئيس جامعة المصطفى العالمية، أكد آية الله العظمى سبحانه أن مناهج الحوزات العلمية ينبغي أن تراجع بما ينسجم مع حاجات العصر، إذ لا تقتضي الضرورة أن يتعمق جميع الطلبة الدوليين في تعقيدات الفقه.



### كلمة رئيس التحرير

#### المنابر المأجورة وصوت الحق المغيَّب

في خضم ما يعيشه العالم الإسلامي من تحديات مصيرية، تبرز قضية خطيرة تهدد وجدان المسلمين وعقيدتهم، ألا وهي ظاهرة علماء البلاط. أولئك الذين يخلعون عن العلم شرفه، ويلبسونه توب التبرير والتزييف لخدمة الحكام على حساب أمانة الدين ومصصلحة الأمة. لقد تحول بعض من يفترض أن يكونوا ورثة الأنبياء إلى موظفين يبيعون فتاواهم عند أبواب السلاطين، يكرسون الاستبداد ويطفنون شعلة المقاومة، ليكون نتاج ذلك انحسار الثقة بالعلماء وتراجع مكانتهم في قلوب الناس.

إن أخطر ما يواجهه المجتمع المسلم اليوم أن تُساق عقيدته نحو التميع والتزييف باسم الدين ذاته، حين ينحرف صوت الشريعة عن مقاصدها العظمى في نصرة المظلوم والوقوف بوجه الظالم. وما يحدث في غزة يُجسد هذا الامتحان بجلاء، إذ يتعرض الشعب المسلم المرابط لأبشع صور العدوان، بينما يتخاذل بعض العلماء عن نصرة صموده، بل يذهبون أحياناً إلى تزييف الوعي الجماهيري بإسكات كل صوت يطالب بالحق ودعم المقاومة.

إن هذه الفجوة العميقة بين صوت الجماهير العاشقة لفلسطين وبين جزء من المؤسسة الدينية الرسمية المقيّدة، تنذر بانكسار مزدوج: انكسار الثقة في الكلمة التي تُتلى على المنابر، وانكسار الوحدة التي تحتجها الأمة في معاركها المصيرية. لذلك فإن الواجب كبير على العلماء الأحرار الذين لا يبيعون دينهم بعرض من الدنيا؛ الواجب أن يُعلوا كلمة الحق، ويعيدوا للأمة ثقته بعلمائها، ويثبتوا أن الدين لا ينفصل عن كرامة الإنسان وحرية ومقاومته للمحتل والظالم.

إن المعركة اليوم ليست بالسلاح وحده، بل بالكلمة الصادقة التي تحرك الهمم وتصون هوية الأمة من الانحراف. وإن التاريخ لن يذكر المنابر المأجورة إلا بوصفها صفحات مظلمة، فيما يسقط نور صوت الحق الذي أبت غزاة أن تغيبه.

### الدورة الافتراضية الرابعة لإعداد ملاكات تدريسية

تقيم شعبة التعليم في مؤسسة الدليل  
الدورة الافتراضية الرابعة لإعداد ملاكات تدريسية  
في مجال التربية الفكرية والتأهيل (المستوى الأول)

موضوع	مدرس
مناهج التفكير العميقة	م. محمد عبد الحميد
مناهج التفكير المنطقي	م. محمد عبد الحميد

تبدأ الدورة يوم ١١/١١/٢٠٢٥ الساعة ١٩:٠٠ م على منصة Zoom

تقيم شعبة التعليم في مؤسسة الدليل  
الدورة الافتراضية الرابعة لإعداد  
ملاكات تدريسية  
في مجال التربية الفكرية والتأهيل  
(المستوى الأول)

دروس الدورة:

- ميزان التفكير (المنطق)
- مناهج التفكير (نظرية المعرفة)
- مبادئ الرؤية الكونية (أصول الدين)
- علم الكلام الجديد
- أصول البحث العلمي

ملاحظات:

- القبول النهائي للمشاركة يكون بعد مقابلة افتراضية له مع أعضاء لجنة التعليم.
- المحاضرات تكون offline وتعد محاضرة واحدة online أسبوعياً للإجابة عن أسئلة المشاركين.
- هناك اختبار بعد الانتهاء من كل درس من دروس الدورة.
- يحصل المشارك على شهادة من المؤسسة بتخرجه إذا اشترك في الحضور والتزم بشروط الدورة.
- تكون لمن أُنهي الدورة الأولوية في نشر البحوث والتدريس في المؤسسة.
- تبدأ الدورة يوم الأحد الموافق ١١/١١/٢٠٢٥.
- للإستفسار وللتواصل عبر الواتس أب: ٠٠٩٦٤٧٧٥٩٠٢٢٢١٥

### إزاحة الستار عن كتاب الامام الخامنئي (الاستفتاء العام في فلسطين) في معرض بغداد الدولي للكتاب



أقيم حفل توقيع كتاب "الاستفتاء العام في فلسطين"، الذي يتضمن آراء قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للقضية الفلسطينية، بالتزامن مع مؤتمر "فلسطين في وجدان الإنسانية" ضمن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٥.

وشارك في حفل التوقيع هذا، كل من: أستاذ جامعة المصطفى العالمية سماحة السيد جاسم الجزائري، مسؤول العلاقات العربية والإسلامية لمكتب حماس في العراق محمد الحافي، نائب السفير الإيراني لدى العراق عزيز بناء، المسؤول السابق لقوات الحشد الشعبي فضيلة الشيخ أبو عقيل الكاظمي، نائب الشؤون الدولية لمؤسسة الثورة الإسلامية وممثل مكتب قائد الثورة محمد ألكري، والد الشهيد أحمد المهنا، والجريحة الغزاوية أسهان جمعة.

يقدم هذا الكتاب، عبر جمع منهجي لآراء سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي المستندة إلى الإسلام، حلا واضحا وقابلا للاختبار، ألا وهو إجراء استفتاء وطني في كامل الأراضي الفلسطينية التاريخية بين الفلسطينيين الأصليين جميعهم - مسلمين ومسيحيين ويهودا - بعد عودة اللاجئين جميعهم إلى أرضهم، من أجل تحديد هيكليّة الحكم. في هذا الإطار، تُجمع آراء أصحاب الأرض الحقيقيين عبر الأسلوب الديمقراطي (الرجوع إلى الرأي العام).

وبالإشارة إلى أن الاستفتاء يعد منطق عالمي، مقبول وحضاري، يُبين الكتاب أن هذا الحل لا ينسجم فقط مع المبادئ البديهية للسيادة الشعبية، بل يتوافق أيضا مع المعايير المعتمدة في القانون الدولي - من حق تقرير المصير إلى الالتزامات المتعلقة بالقانون الإنساني - وقد قُدمت صياغته التنفيذية إلى الأمم المتحدة وجُعِلت وثيقة متاحة للجميع.

كما يؤكد هذا الكتاب على السمات المحورية لهذه الخطة، وهي: حق العودة للمهجرين جميعهم إلى أرضهم، إجراء استفتاء منضبط وشامل بإشراف دولي موثوق، تشكيل حكومة منتخبة من الغالبية الفلسطينية على كامل فلسطين، وإيكال اتخاذ القرار بشأن السكان غير الأصليين المهاجرين إلى الحكومة المنبثقة عن آراء الشعب، بالإضافة إلى "مواصلة النضال الشامل حتى استسلام الكيان المحتل لإرادة الشعب الفلسطيني".

هذا الكتاب، موجه إلى الباحثين وطلاب دراسات غرب آسيا، والقانون الدولي والسلام، والناشطين المدنيين والإعلاميين، وصانعي القرار والدبلوماسيين، وجميع القراء الذين يبحثون عن حل عادل وديمقراطي وقابل للتنفيذ في الوقت نفسه لإنهاء واحدة من أطول النزاعات في هذا القرن، كما أن هذا الكتاب يقدم لهم إطارا نظريا، وخريطة عملية، وأساسا قانونية، ويجعل قبل كل شيء صوت الشعب الفلسطيني هو المعيار النهائي لحل القضية.

### إمام جمعة النجف يدعو إلى مقاطعة "إسرائيل" اقتصادياً.. ويؤكد أن المشاركة في الانتخابات "طريق الإصلاح"

وكالة أنباء الحوزة - ألقى سماحة السيد صدر الدين القبانجي خطبتي صلاة الجمعة اليوم ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ في النجف الأشرف، حيث تناول جملة من القضايا السياسية والدينية.

وفي الخطبة السياسية، تناول سماحة مؤتمر الدوحة قائلاً: "في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الذي عُقد في الدوحة مؤخراً إثر الضربة الإسرائيلية، لقد خرج المؤتمرين بالاستنكار فقط". مضيفاً: "نحن ندعو إلى مقاطعة اقتصادية للضلع الإسرائيلي، ومنع التبادل التجاري معها، ومنع السياحة إليها، وهذا أمر مقدور عليه".

### آية الله المدرسي يدعو لمقاطعة الإعلام الكاذب

وكالة أنباء الحوزة - أكد آية الله السيد محمد تقي المدرسي، أن الإعلام قد أصبح السلطة الأولى، التي تتحكم برأي الشعوب في العالم وتفرض أكاذيبها المضللة لاستعباد الشعوب المستضعفة بحجج مأكرة ومخادعة.

كما بين سماحته خلال كلمته الأخلاقية الأسبوعية التي ألقاها على طلبة الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة: أن الإعلام المأجور في بلادنا يعمل على تغطية مساوئ الدول الطاغية التي سرقت موارد الشعوب وتحكمت في جميع مفاصل حياتهم الشخصية والسياسية والاقتصادية، وفي المقابل يسلط الضوء على مشاكل الدول المغلوبة على أمرها لإشغال الشعوب المستضعفة بمشاكل متسببة من إحتلال المحتل وظلمه، ولكن يتم إغفال الأسباب الواقعية والجذرية التي سببها الأعداء بمؤامراتهم الخبيثة.

ودعا سماحته إلى دخول ساحة التحدي الإعلامي ومواجهة الأكاذيب، مؤكداً أن الإعلام الشيعي على مر العصور كان يتحدى الطغاة ويؤثر أكثر من الإعلام المأجور الطغياني، مبيّناً أن علينا أن نواجه الإعلام الطغياني بالتوكل على الله والصمود ورفض الأكاذيب الإعلامية ولا نأخذ معلوماتنا إلا من واقعنا الذي نشاهده ونشهد عليه بأنفسنا وليس من وسائل الإعلام المأجورة.

المصدر: قناة المكتب الإعلامي لسماحة آية الله المدرسي على تليغرام

### الشيخ قاسم: المنطقة أمام منعطف استثنائي وادعو السعودية إلى فتح صفحة جديدة مع المقاومة

المنار- أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن المنطقة بأسرها تواجه منعطفاً سياسياً استثنائياً وخطيراً، مشدداً على أن الوجود الصهيوني الغاصب هو وجود توسعي يراد منه أن يكون قطعة من الغرب وأداة أميركا وفزاعة للمنطقة، وحالة توسعية تمنع المنطقة من استقلالها ومن خيارات أبنائها لتكون ملحقاً بالمشروع الغربي الاقتصادي والسياسي والثقافي، وأن من لا يقبل أن تكون هذه الفزاعة موجودة ومن يعصي عليهم تكون العصا جاهزة من أجل القتل والإبادة لكل من يعترض.

وأشار الشيخ قاسم إلى أن "إسرائيل" هي كيان توسعي استعماري أميركي وغربي يريد أن يتحكم بالمنطقة ويعتمد إلى إعدام خياراتها، موضحاً أن الكيان وصل إلى ذروة الإجرام والتوحش، وعدم الالتزام بأي قاعدة إنسانية أو قانونية أو دولية أو حقوقية، وذلك بموازرة كاملة من الإدارة الأميركية.

ودعا الشيخ قاسم المملكة العربية السعودية إلى فتح صفحة جديدة مع المقاومة ضمن أسس محددة، تشمل:

- حوار يعالج الإشكالات ويجيب عن المخاوف ويؤمن المصالح.
- الحوار مع السعودية يجب أن يبني على أن "إسرائيل" هي العدو وليست المقاومة.
- تجسيد الخلافات التي مرت في الماضي على الأقل في هذه المرحلة الاستثنائية من أجل مواجهة ولجم "إسرائيل".
- التأكيد أن سلاح المقاومة موجه ضد العدو الإسرائيلي وليس لبنان ولا السعودية ولا أي جهة في العالم.
- أن الضغط على المقاومة يعني ربحاً صافياً لإسرائيل، وأن غياب المقاومة يعني أن الدور سيأتي على الدول.
- أن المقاومة في فلسطين هي جزء من هذه المقاومة وتعتبر سداً منيعاً أمام التوسع الإسرائيلي.

وأكد الشيخ قاسم أن إسرائيل لم ولن تتمكن من إنهاء المقاومة، وأنها ستبقى مرفوعة الرأس، مؤكداً أن ثبات المقاومين سيؤدي في النهاية إلى هزيمة العدو، وأن الدلة ليست خياراً.

سِيَمَاءُ الصَّالِحِينَ



المحقق الطوسي

جاء في سيرة المحقق الشيخ نصير الدين الطوسي: «سَلِمَ شخص رسالة إلى المحقق من شخص آخر تتضمّن أسوأ السباب والشتماء، وفيها قوله عن المحقق «الكلب ابن الكلب».

فقال المحقق ملاطفاً: «وصفه لي بالكلب غير صحيح؛ لأنّ الكلب من الحيوانات التي تسير على أربع، وهو يعوي، وجلده مكسّو بالوبر، وله أظافر طويلة، وهذه الخصائص ليست موجودة في، فإن قامتي مستقيمة وجسدي لا يكسوه الوبر وظفري عريض وأنا ناطق وضاحك، وفصولي وخواصي غير فصول الكلب وخواصه وما هو موجود في مناقض لما قاله صاحب الرسالة عني». وهكذا أجابه بهذه اللطافة دون أن يجري على لسانه كلمة سيئة أو يؤذي رسوله.

المصدر: سِيَمَاءُ الصَّالِحِينَ، ص ٢٤٥

كلمات للحياة

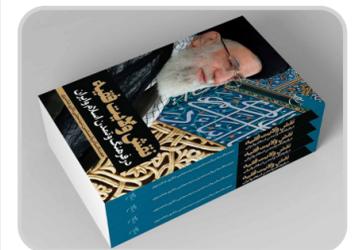


مرحلة الشباب «فرصة ذهبية» نصيحة من المرحوم الغلبايجاني

قال الشيخ لطف الله الصافي الغلبايجاني: وليكن معلوماً أن الإنسان لن يصل إلى الكمالات الإنسانية أبداً ما لم يبدأ بطلب العلم والعمل به منذ شبابه، ففي مرحلة الشباب يكون هذا الإنسان غير ملوث، وتتوفر فيه القابلية والنورانية الفطرية، وأما إذا لم يكن مراقباً لنفسه وارتكب المعاصي والذنوب، ضعفت تلك القابلية عنده تدريجاً، وقد تزول تماماً أحياناً. فمرحلة الشباب إذاً فرصة ذهبية واستثنائية ينبغي على الإنسان أن يعرف قيمتها وقدرها وأن يستفيد منها بالحد الأكبر من الاستفادة.

المصدر: معارف الدين، ج: ٣، ص: ٣٦٦

صدر حديثاً



دور ولاية الفقيه في الثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية

صدر حديثاً كتاب دور ولاية الفقيه في الثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية للشيخ السيد مجتبی ذاکري شانديزي، من إصدارات مؤسسة بوستان کتاب. قم. يتناول الكتاب في ١٣ فصلاً دور القيادة الإلهية في بناء الحضارة الإسلامية، ويركز على امتداد الإمامة عبر ولاية الفقيه باعتبارها الضامن للعدالة والتقدم وسعادة الأمة. يرى المؤلف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجسد هذا النموذج في عصرنا وتؤدي دوراً محورياً في الصحوّة الإسلامية ونشر الفكر الأصلي، مبرزاً إسهامات الإمام الخميني وآية الله الخامني، ودور الحركات الشيعية، وغدير خم، والوصية السياسية للإمام، إلى جانب المقارنة بين الإمامة والخلافة في المدارس الإسلامية. الكتاب يخلص إلى أنّ ولاية الفقيه تمثل الركيزة الأساسية لمشروع حضاري عالمي يقود نحو بسط العدالة الإلهية.

أسئلة وردود

هل أخبرنا النبي ﷺ بالسجود على التربة الحسينية؟!

السؤال: لو كان جبرئيل أعطى النبي ﷺ تربة الحسين وأنها طاهرة ويستحب الصلاة عليها، لماذا لم يخبرنا الرسول الأعظم ﷺ بذلك ويأمرنا بالصلاة عليها زيادة في الأجر؟

الجواب: إذا كان علماء أهل السنة يروون: أنّ النبي ﷺ أخبره جبرئيل باستشهاد الحسين ﷺ وأعطاه تربة الحسين ﷺ فكيف النبي ﷺ وأودع التربة عند أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها، فما هو ذنب الشيعة؟!

لقد أخبر النبي ﷺ بمقتل الحسين ﷺ وبكى له بكاء شديداً ولكنكم لا تكونون للحسين ﷺ بل تعتزضون على الشيعة لماذا تكونون للحسين ﷺ، وقد أودع النبي ﷺ تربة قبر الإمام الحسين ﷺ قبل شهادته عند أم سلمة، وهذا يدل على اهتمام النبي ﷺ بهذه التربة وكونها مقدسة، فما ذنب من يصلي ويضع جبهته على هذه التربة المقدسة لأنه يشترط عنده كون موضع الجبهة والتراب، ويشترط الطهارة في موضع الجبهة.

وهذه التربة الطاهرة معنويّاً ومادياً، وقد اهتم بها رسول الله ﷺ وقد قال النبي ﷺ: « جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً »، وكان يصلي على التراب حتى يتبين أثر التراب على أنفه الشريف.

أما الروايات الواردة من طرق أهل السنة فنذكر بعضها: مستدرك الصحيحين للحاكم النيسابوري ج ٣ / ١٧٦، روى بسنده عن شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله أني رأيت حلاً منكراً الليلة. قال: وما هو؟ قالت: أنه شديد. قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. قال ﷺ: رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجري. فولدت فاطمة - رضي الله عنها - فكان في حجري كما قال رسول الله



فدخلت يوماً على رسول الله ﷺ فوضعت في حجره ثم حانت مني التفاتة، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، فقلت: يا نبي الله بآبي أنت وأمي ما لك؟ قال: أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ أمّتي ستقتل ابني هذا. فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء. قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ / ص ٢٤٣ روى بسنده عن أنس بن مالك أنّ ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي ﷺ فأذن له فقال لأمّ سلمة: املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال وجاء الحسين ﷺ - ليدخل، فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبيه وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبي ﷺ: أتحنّبه؟ قال: نعم.

قال: أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه. فحضر يده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أمّ سلمة فوضعتها في خمارها. قال ثابت - وذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ج ٧ / ١٠٦، وقال أخرجه أبو نعيم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٩ / ١٨٧، وقال أخرجه يعلى والبزار والطبراني بأسانيد. أقول: هذه المرة الثانية إذ تختلف عن الرواية الأولى.

مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ / ٢٩٤ روى بسنده عن عائشة - أو أم سلمة - أنّ النبي ﷺ قال لأحدهما: لقد دخل عليّ البيت ملك لم يدخل

السيد جعفر علم الهدى

الله ﷻ وهو يوحى إليه فنزا على رسول الله ﷻ وهو منكب وهو على ظهره، فقال جبرئيل لرسول الله ﷻ أتحنّبه يا محمّد؟ قال: وما لي لا أحبّ إبني؟ قال: فإن أمتك ستقتله من بعدك، فمدّ جبرئيل ﷻ يده فأثابه بتربة بيضاء، فقال في هذه الأرض يقتل ابنك واسمها أطف. فلما ذهب جبرئيل من عند رسول الله ﷻ - خرج رسول الله ﷻ والتزمه في يده يبكي، فقال: يا عائشة إن جبرئيل أخبرني أنّ ابني حسين مقتول في أرض الطف وإنّ أمّتي ستفتن بعدي. ثمّ خرج إلى أصحابه فيهم علي - وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمّار وأبوذر وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني أنّ ابني الحسين يقتل بأرض الطف وجاءني بهذه التربة وأخبرني أنّ فيها مضجعه. أقول: هذه هي المرّة الثالثة، لأنّ عائشة تروي ذلك والتربة بيضاء مع أنّ الروايات السابقة كانت من أمّ سلمة وأمّ الفضل والتربة حمراء.

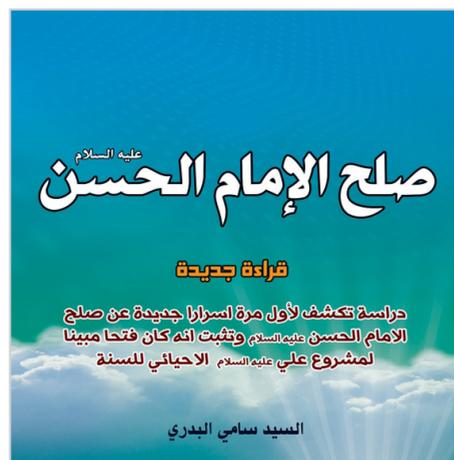
مسند الأمام أحمد بن حنبل ج ١ / ص ٨٥، روى بسنده عن عبد الله بن نجا عن أبيه، أنه سار مع علي - وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فدأى علي - : اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشطّ الفرات. فسئلته، قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبرئيل فحدّثني أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات، قال، فقال: هل لك إلى أن أشمّك من تربته، قال، قلت: نعم فمدّ يده فقبض قبضته من تراب فأعطانيها فلم أملك عينيّ ان فاضتا.

رواه ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ / ٣٤٧ وذكره المتقي في كنز العمال ج ٧ / ١٠٥ وذكره الهيثمي في مجمعهم ج ٩ / ١٨٧ وقال: أخرجه البزار والطبراني ورجاله ثقات إلى غير ذلك من الروايات التي يرويها علماء أهل السنة، فراجع كتبهم.

المصدر: موقع الأئمة الاثنا عشر

قراءة جديدة في صلح الإمام الحسن عليه السلام

سماحة العلامة المحقق السيد سامي البدري



المسلمة لخمسين سنة من تأسيسها. الخامس: مقارنة بين مراحل سير مشروع النبوة

المؤلف: سماحة العلامة المحقق السيد سامي البدري. الطبعة الثانية: ١٤٢٨هـ / ٢٠١٧م. عدد الصفحات: ١٣٦ صفحة. حجم الورق: القطع الرقعي. يتحدث الكتاب بصورة موجزة عن إحدى أهم الأحداث في تاريخ حركة الأئمة، وهو الحدث الأهم والأبرز في حياة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وهو صلحه مع معاوية، حيث يكشف هذا العمل التحقيقي التجديدي الذي قام به العلامة البدري طوال ثلاثة وعشرين عاماً عن أسرار وحقائق تاريخية مغيبّة أثبتت أنّ صلح

شهداء الفضيلة

الشهيد آية الله

الشيخ علي الغروي



الشيخ أبو محمّد تقّي، علي ابن الحاج أسد الله بن حسن الغروي التبريزي. ولادته

ولد عام ١٣٤٩هـ بمدينة تبريز في إيران. دراسته

توجّه نحو طلب العلم في مسقط رأسه وهو لم يتمّ السنة السادسة من عمره، وبعد أن أنهى دراسة المقدّمات من مرحلة السطوح العالية في مدينة تبريز، سافر إلى قم المقدّسة لمواصلة دراسته الحوزوية، وعندما بلغ عمره ستة عشر عاماً أخذ يحضر دروس البحث الخارج، وبقي مواظباً على ذلك مدة خمس سنوات، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف لمواصلة دراسة البحث الخارج. من أساتذته

السيد محمّد الحجّة الكوهكمري، السيد أبو القاسم الخوني، السيد أحمد الخونساري، الشيخ حسين الحلّي، الشيخ عباس علي الشاهرودي، الشيخ باقر الزنجاني.

من تلامذته

السيد محمّد رضا الطباطبائي التبريزي، السيد علاء الدين الغريفي، السيد كمال الحيدري، الشيخ محمّد أمين المامقاني، الشيخ عبد الحسين آل صادق.

من مؤلفاته

التنقيح في شرح المكاسب (تقرير درس أستاذه السيد الخوني في الفقه) (حوالي ١٥ مجلداً)، الفتاوى المستنبطة (رسائله العملية)، مناسك الحج.

شهادته

استشهد ليلة الجمعة في الثالث والعشرين من صفر ١٤١٩هـ على يد أعلام النظام العراقي البائد في الطريق بين مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة، بعد رجوعه من زيارة الإمام الحسين عليه السلام وصلى على جثمانه السيد علي الحسيني البغدادي، ودفن بمقبرة وادي السلام في النجف الأشرف، وقبره معروف يُزار.

تعريف بكتاب



القول السديد في الغناء والموسيقى، تقرير دروس الأستاذ السيد أحمد مددي

صدر كتاب "القول السديد في الغناء والموسيقى: تقرير دروس آية الله السيد أحمد مددي الموسوي" بقلم كاظم دلير، في ٤٩٦ صفحة، عن دار نشر بوستان كتاب.

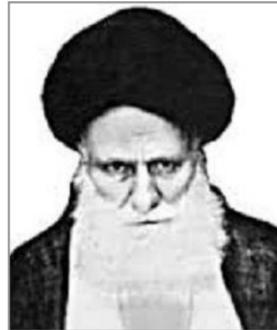
بحسب تقرير شبكة الاجتهاد، فإن هذا الكتاب هو حصيلة تقرير دروس فقهية ألقاها الأستاذ السيد أحمد مددي الموسوي حول موضوع "المكاسب المحرمة"، مع التركيز على قضايا الغناء والموسيقى.

يتميز الكتاب بدقة فائقة في تناوله للأحكام الفقهية المتعلقة بالغناء، الموسيقى، بيع المغنيات، آلات اللهو واللغو واللعب. وقد اعتمد المؤلف على المصادر القديمة والحديثة، مع دراسة الأحاديث من حيث السند، والدلالة، والمصدر، والتحليل التاريخي.

إضافة إلى ذلك، يُقيّم هذا العمل آراء فقهاء الإمامية وأهل السنة، ويقدم شرحاً دقيقاً لموضوع الغناء واستثنائاته، ودوره في الثقافة الدينية، فضلاً عن ربط المسائل الفقهية بالبحوث الأصولية، الرجالية، والفهرسية.

يمتاز الكتاب ببنية علمية متماسكة، وتنوع في المحتوي، مع اعتماد "جامع أحاديث الشيعة" كمصدر رئيسي للرويات، مما يجعله مرجعاً موثوقاً للباحثين والطلاب المهتمين بالفقه التطبيقي والمعاصر.

إن كتاب "القول السديد في الغناء والموسيقى" لا يقتفي بإعادة قراءة التراث الفقهي القديم بدقة، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة لفهم الأحكام الاجتماعية للشريعة.



اسمه ونسبه:

السيد علي بن السيد محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي.

ولادته:

ولد السيد الطباطبائي في الثاني عشر من ربيع الأول ١١٤٦ هـ، بمدينة الكاظمية المقدسة في العراق.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

خاله، الشيخ محمد باقر الأصفهاني، المعروف بالوحيد البهبائي؛ الشيخ يوسف البحراني.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:

الشيخ محمد المازندراني، المعروف بأبي علي الحائري؛ السيد محمد جواد الحسيني العاملي؛ ابنه، السيد محمد الطباطبائي؛ الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي؛ السيد أبو القاسم الخونساري؛ الشيخ جعفر الأسترآبادي؛ السيد محمد باقر الشفتي؛ الشيخ أسد الله التستري؛ الشيخ أحمد النراقي.

أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

١- قال الشيخ الوحيد البهبائي عندما أجازته بالرواية عنه: (استجازني السيد السند، الماجد الأمجد، الموفق المسند، الرشيد الأرشد، المحقق المدقق، العالم الكامل، الفاضل البادل، صاحب الذهن الدقيق، والفهم الملي، الطاهر المطهر، النابغة النورانية، صاحب النسب الجليل الرفيع، والحسب الجميل، والطبع الوفاء، والذهن النقاد، ولدي الروحي...).

٢- قال الشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال: (تق، عالم، عزيز، وفقه فاضل غطريف، جليل القدر، وحيد العصر، حسن الخلق، عظيم الحلم...).

٣- قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: (المحقق المؤسس، الذي ملأ الدنيا ذكره، وعمّ العالم فضله، تخرّج عليه علماء أعلام، وفقهاء عظام، صاروا من أكابر المراجع في الإسلام...).

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:

رسالة في تليث التسيبحات الأربع في الأخيرتين؛ رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل؛ رسالة في تحقيق حجّة مفهوم الموافقة؛ رسالة في حجّة الشهرة، وفقاً للشهيد؛ حواشي متفرقة على الحدائق الناضرة؛ رسالة في الإجماع والاستصحاب؛ حاشية على كتاب معالم الأصول؛ رسالة في الأصول الخمس؛ شرح المفاتيح.

وفاته:

توفي السيد الطباطبائي في عام ١٢٣١ هـ، ودفن بجوار مرقد الإمام الحسين في مدينة كربلاء المقدسة في العراق.

## مفهوم الناسخ ودلائل المنسوخ

بقلم الدكتور علي أبو الخير

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



ولو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه.

الإمام علي هنا يتحدث عن الأحاديث النبوية، عن التأويل وليس التنزيل، فالناسخ والمنسوخ هو ما جاء عن النبي ﷺ، صحيحاً متفقاً مع القرآن الكريم.

ولقد حيرت نفس القضية بعض العلماء، مثل إبراهيم بن موسى الشاطبي في كتابه الموافقات: "إن الذي يظهر من كلام المتقدمين أن النسخ عندهم في الإطلاق أعم منه في كلام الأصوليين، فقد يطلقون على تقييد المطلق نسخاً، وعلى تخصيص العموم بدليل متصل أو منفصل نسخاً، وعلى بيان المبهم والمجمل نسخاً، كما يطلقون على رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر نسخاً، فقد اتخذ الشاطبي طريقاً وسطاً، فلا هو يؤيد النسخ على إطلاقه، ولا هو ضده.

وهذا ما يؤيد وجهة نظرنا بأن النسخ والمنسوخ قضية سياسية تم إضفاء طابع ديني عليها، ثم يدافعون عن دين الله رغم أنهم يضطهدون المفكرين، ويتركون من يفكرون بعقلية آية السيف، أو حديث نصرت بالرعب، ولهذا يظل الوضع على ما هو عليه..

المصدر: المعارف الحكيمة

الذين لا يزجون لقاءنا أثبت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم)، فالنبي الكريم كان حريصاً على أداء الرسالة كما يوحى إليه بها، فلا ناسخ ولا منسوخ إلا في السنة، فالقرآن قاطع الأحكام والسنة مفسرة لها، وليس العكس، مثلما تبطل المحكمة الدستورية نسخ في بعض الأحكام بسبب عدم دستوريته لأنها لا تتفق مع الدستور، وله المثل الأعلى في كل الأحوال.

النسخ في نهج البلاغة قال الإمام علي بن أبي طالب ﷺ كما روي عنه في نهج البلاغة: "إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعاماً وخاصاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول الله على عهده حتى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده...".

ثم يذكر الإمام في نفس الخطبة فيقول: "... ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ،

وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يذهبون)، والنسخة التي فيها هدى هنا تعني صورة طبق الأصل لما في الألواح التي القيت أو نزلت على نبي الله موسى ﷺ، من فوق جبل الطور في سيناء، وأيضا في سورة الجاثية، الآية ٢٩: (هَذَا كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)، والاستنساخ هنا هو تصوير فوتوغرافي أو إلكتروني، أو نسخ بالقلم لما هو مدون في الكتب.

ومن القضايا المعاصرة قضية الاستنساخ الطبي، وهو استنساخ إنسان من إنسان كما نفهم، وليس فيها مسح إنسان أو مسح قانون لخدمة إنسان آخر، فالنسخ في النهاية قد يأتي بمعنى النفي أو الإثبات، والسياق العام هو الذي يجعلنا نفرق بينهما.

كل هذا يؤكد لنا أن القرآن الكريم ليس فيه ناسخ ولا منسوخ بالمعنى المشهور عند العلماء والفقهاء، فكل آية قرآنية لها حكم محدد قاطع، مثلا المسلم الجديد يمكن تطبيق مراحل تحريم الخمر عليه كما وردت في القرآن، والأمر الواضح هو أن الناسخ والمنسوخ يوجد في السنة النبوية، فربما أمر النبي بأمر ثم نسخ القرآن بالوحي، والقرآن قال على لسان النبي ﷺ في سورة يونس، الآية ١٥: (وَأِذَا تَثَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا وَيَآئِمَاتٍ قَالَ

الفرق بين الآيات القرآنية والآية الكونية

إن كلمة "آية"، تعني آية كونية، وليست آية قرآنية، فالآية الكونية مثل شق البحر لموسى، أو إحياء الموتى لعيسى، ومن ثم فإن آخر الآيات والمعجزات للأنبياء هي معجزة محمد رسول الله خاتم الأنبياء، وخاتم المعجزات في صورة كلمات تتلى أثناء الليل وأطراف النهار هي القرآن الكريم، فالله نسخ أي شطب أو مسح أو أنسى الناس آيات قديمة بأخرى جديدة مع النبوة المحمدية، وليس فيها ما يعني نسخ حكم شرعي والإتيان بحكم قضائي شرعي جديد، وهذا المعنى في النسخ جاء في سورة الحج، الآية ٥٢: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، فالله هنا نسخ أي شطب أو مسح ما يلقيه الشيطان في نفس أي نبي، والنسخ هنا أيضا ليس نسخاً لآية ثم الإتيان بآية أخرى فيها حكم شرعي جديد، كما هو متداول.

الفرق بين الآيات القرآنية والآية الكونية

الفرق بين الآيات القرآنية والآية الكونية

الفرق بين الآيات القرآنية والآية الكونية

عليهم آية السيف الناسخة الماسحة لآيات التسامح وحرية الدين، وابتعدوا عن سياق الآيات التي قبل آية السيف من سورة التوبة، وكلها آيات تدل على أن آية السيف نزلت لحكم وقتي، وليس لها علاقة بحرية المعتقدات، وهو أمر يطول شرحه.

الناسخ والمنسوخ عند الفقهاء

الحقيقة المؤكدة أن قضية النسخ والمنسوخ قضية قديمة أخذها الفقهاء والشيوخ والمؤرخون، بناء على الآية ١٠٦ من سورة البقرة: (مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، فقالوا: إن الله ينسخ أحكام القرآن بحكم قرآني جديد، والإبقاء على الآيتين للتلاوة، وقالوا: إن الآيات المنسوبة بآيات أخرى ثلاثة أو أربعة، مثل الرجم والرضاعة، وبتلوا المسلمون كل الآيات في كل الأوقات، رغم أن حكم أحد الأحكام صار باطلاً، والآخر صار مؤبداً.

ومن غير المنطقي أن تكون آية قرآنية نزلت، وكاد عمر بن الخطاب أن يضعها في القرآن، وهي (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة)، وزعموا أن الآية لم تكتب في المصحف، ولكن حكمها باقي ويطبق، وأنها تنسخ آيات سورة النور.

تقرير

## المساعد الذكي "التحدث مع الأحاديث": ثورة في دراسة الحديث في العالم الإسلامي



إلى أن المركز سيقوم بإطلاق منتج ذكي جديد كل شهر حتى نهاية العام. وفيما يخص نظام "التحدث مع الأحاديث"، قال إنه قبل ذلك كان المستخدمون يعتمدون على روبوتات المحادثة العامة للوصول إلى النصوص الحديثة، والتي رغم توافرها لمعلومات واسعة، كانت تعاني من مشاكل مثل إدخال أحاديث مكذوبة. وأضاف أن النظام الجديد يعتمد على قاعدة بيانات شاملة للأحاديث الشيعية، مما يجعل عملية البحث أكثر دقة وسلاسة. ويتيح هذا النظام للمستخدم استعراض تحليلات دقيقة وقائمة بالأحاديث المرتبطة بأسئلته.

أعلن رئيس مركز الأبحاث عن عقد مؤتمر "العلوم الإسلامية والإنسانية الرقمية" في أكتوبر ٢٠٢٥، مشيراً إلى أنه سيتم تناول قضايا الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية-الإنسانية بشكل متخصص. كما أشار

وأوضح أن أنشطتهم في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي تشمل الرقمنة، وضع العلامات، إنتاج النصوص، كتابة المقالات بناءً على العلامات والفهارس، والترجمة المتخصصة للنصوص. كما أعلن عن قرب إطلاق مساعد متخصص في العلوم الإسلامية-الإنسانية، مع خطط لتوسيع هذا المساعد ليشمل مجالات مثل علم الرجال والتاريخ وغيرها. ليصبح مساعداً شاملاً للباحث في العلوم الإسلامية-الإنسانية.

إطلاق نظام "التحدث مع الأحاديث"

أعلن رئيس مركز الأبحاث عن عقد مؤتمر "العلوم الإسلامية والإنسانية الرقمية" في أكتوبر ٢٠٢٥، مشيراً إلى أنه سيتم تناول قضايا الذكاء الاصطناعي في العلوم الإسلامية-الإنسانية بشكل متخصص. كما أشار

٢٠٢١، وإطلاق معهد أبحاث العلوم الإسلامية-الإنسانية. وأضاف أن هذا التوجه لا يزال مستمرًا، حيث يتوفر حاليًا أكثر من ٥٠ منتجًا في مختلف تخصصات العلوم الإسلامية على موقع الذكاء الاصطناعي الخاص بالمركز. وأوضح أن مركز نور أنشأ البنية التحتية اللازمة، بما في ذلك "بيانات منظمة ونظيفة"، و"بنية تحتية مادية لمعالجة البيانات"، و"برمجة وتصميم الخوارزميات"، للبدء في تطوير نماذج لغوية كبيرة واستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.

تطوير البنية التحتية وأشار إلى أنه خلال العاميين الماضيين، تم إنشاء البنية التحتية للمعالجة وقواعد البيانات اللازمة في المركز، مما منح المركز مكانة بارزة في مجال الذكاء الاصطناعي.

الآفاق- وفقاً لما ورد عن نورسافت، صرح حجة الإسلام والمسلمين محمد حسين بهرامي، رئيس مركز الأبحاث الحاسوبية للعلوم الإسلامية (نور)، أثناء لقائه مع الإعلاميين، بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الوصول إلى المصادر الإسلامية كان هاجساً للباحثين لسنوات. على مدى أعوام، سعى العاملون في مجالات الإنتاج الرقمي والعلوم الإسلامية-الإنسانية إلى الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي لاسترجاع وتحليل النصوص الدينية، وخاصة الأحاديث. وأكد أن أهمية النظام الذكي "التحدث مع الأحاديث" تعادل أهمية التحول الرقمي في المصادر الإسلامية، حيث يتيح البحث واسترجاع وتحليل محتوى الحديث بمستوى جديد. وأضاف: "نشهد اليوم إطلاق نظام يُعد خطوة مهمة في هذا المجال".

اهتمام مركز "نور" بالذكاء الاصطناعي

وأشار بهرامي إلى أن مركز نور كان يهتم بالذكاء الاصطناعي منذ السبعينيات الميلادية، حيث تم نشر مقالات حول الموضوع في تلك الفترة، كما تم تطوير برنامج "دراية النور" كأحد أولى الخطوات في استخدام الذكاء الاصطناعي. تلا ذلك عقد ندوات في هذا المجال، وإنشاء مختبر للذكاء الاصطناعي في عام



المصدر: مركز البحوث الكمبيوترية للعلوم الإسلامية

## السيد عبد العظيم الحسني ونهجه في مواجهة الانحرافات الفكرية

الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



**إذاعة طهران-** عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، من علماء السادة الحسينيين، ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بأربع وسائط. و يعد من كبار المحدثين، وقد عاصر أربعة من أئمة الشيعة عليهم السلام في القرنين الثاني والثالث الهجري. مدفنه في مدينة الري في إيران. أصبح السيد عبد العظيم الحسني شخصية فريدة في تاريخ الشيعة، معتمداً على ولاية أهل بيت الوحي عليهم السلام ونشاطاته العلمية والثقافية في عصر الاضطرابات الطائفية وقمع العباسيين. وتعد مكانته بين الأئمة المعصومين عليهم السلام والشيعة، مثال خالد للعالم المخلص والمجاهد.

ولد السيد عبد العظيم الحسني في الرابع من ربيع الثاني سنة ١٧٣ هـ في المدينة المنورة. وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بأربع وسائط. وكان من عائلة مناضلة وورعة وقفت دائماً ضد ظلم العباسيين. كان أبوه عبد الله وأمه فاطمة من بني هاشم، ونشأ وترعرع في أحضان أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله. لقد أدرك عبد العظيم فترة الأئمة المعصومين الأربع عليهم السلام الكاظم، والرضا، والجواد والهادي، وروى روايات كثيرة عن الأئمة الثلاثة الأخيرين. وكان من أبرز علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، بارعاً في علوم الحديث، الفقه والكلام. وبسبب ضغوط الحكومة العباسية، وخاصة في عهد المتوكل، فهاجر السيد عبد العظيم الحسني إلى مدينة الري بأمر الإمام الهادي عليه السلام. وكان يختبئ في بيت أحد الشيعة، ويبدأ في نشر

تعاليم أهل البيت عليهم السلام سراً. وكانت الري أحد المراكز الشيعية المهمة في ذلك الوقت، وكان وجوده ساهم بشكل كبير في تقوية هذه الحركة الشيعية. وبسبب هذه الصلة الوثيقة بأهل البيت عليهم السلام كان السيد عبد العظيم الحسني من كبار رواة الحديث، وروى عن الأئمة أكثر من ١٢٥٠ حديثاً. ومن بين مؤلفاته التي تناولت الواجبات الدينية والأخلاقية للمسلمين يمكن الإشارة إلى "يوم وليلة". وكان الإمام الهادي عليه السلام ينصح الشيعة بالرجوع إليه في الأمور الدينية، مما يدل على ثقة الأئمة المعصومين عليهم السلام به دون شك، لأن السيد عبد العظيم الحسني كان يعمل ممثلاً للإمام الهادي عليه السلام في الري، وكان مسؤولاً عن حل القضايا الدينية للشيعة. وقد أدى هذا الدور إلى ترسيخ مكانة هذا العالم الكبير المحدث

باعتباره مرجعاً دينياً موثقاً به. حتى أن الإمام الهادي عليه السلام قال في رواية: «بأب القاسم أنت وليتنا حقاً، دينك دين الله الذي ارتضاه لعباده؛ فاثبت عليه ثبثك لله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة». وفي رواية أخرى قال الإمام الهادي عليه السلام: «من زار قبر عبد العظيم الحسني بـري، كمن زار الحسين بكربلاء». وهذا الحديث يدل على مكانته العالية عند أهل البيت عليهم السلام.  
**تحييد الطوائف المنحرفة**  
 كانت في ذلك الوقت فرق مثل الزيدية، الغلاة، المشبهة والمجسمة (إعطاء الله شكلاً جسدياً) تهدد المجتمع الشيعي بمعتقداتها المنحرفة. ومن خلال روايته للأحاديث الصحيحة وشرح تعاليم أهل البيت الطاهرة، واجه السيد عبد العظيم الحسني هذه الانحرافات، واستطاع أن يحظى بمكانة خاصة بين الشيعة.

علي إلى الإمام الهادي، ثم الإمام الحسن العسكري، ثم الإمام المهدي عليهم السلام. وفيما يخص موضوع إمامة الإمام المهدي عليه السلام فقد روى السيد عبد العظيم الحسني أيضاً روايات عن الأئمة عليهم السلام. وفي لقاء مع الإمام الجواد عليه السلام سأله عن قائم آل محمد عليه السلام فقال الإمام عليه السلام: "قائمنا هو المهدي الذي يجب انتظاره في غيبته وطاعته في ظهوره". وكانت لهذا التأكيد أهمية على الفهم الصحيح لإمام العصر والزمان عليه السلام وانتظار الفرج في مواجهة الفرق التي ادعت المهذوية كذباً.

توفي السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام في الخامس عشر من شوال سنة ٢٥٢ هـ بالري، ودفن في مكانه الحالي. ومن الطريف أنه قبل وفاته رأى رؤيا تنبأ فيها النبي صلى الله عليه وآله عن مكان دفنه. واليوم يعد ضريحه في مدينة الري من أهم المزارات الشيعية في العالم. (بحار الأنوار ج ٩٩، ص ٢٦٩).  
 أصبحت مدرسة الري في الحديث التي أسسها السيد عبد العظيم الحسني من المراكز العلمية الشيعية المهمة، ولعبت دوراً أساسياً في حفظ ونقل أحاديث أهل البيت عليهم السلام. وقد تلمذ على يديه عدد كبير من علماء الحديث الكبار. ورغم الظلم الشديد الذي تعرض له من قبل العباسيين، إلا أن السيد عبد العظيم الحسني استطاع ليس فقط أن يثبت مكانته بالاعتماد على العلم والتقوى والارتباط القوي بالأئمة عليهم السلام، بل أصبح أيضاً حلقة الوصل بين الشيعة والإمامة. وهو اليوم رمز للمقاومة ضد الظلم ونشر التعاليم الإسلامية الأصيلة.

### ملاحظة

## العلم، شبه العلم والمعتقدات الدينية: مكانة التعاليم الإسلامية والشيعة في هذا السياق

### رئيس التحرير

منهجية علمية موثوقة. يبدأ عادةً بنتائج محددة مسبقاً، ثم يبحث عن أدلة تدعم تلك النتائج. غالباً ما تكون ادعاءات شبه العلم غامضة وغير قابلة للاختبار، كما أنها تتجنب النقد والمراجعة العلمية. أمثلة على ذلك تشمل التنجيم، قراءة الكف، وبعض الادعاءات العلاجية غير المدعومة بأدلة علمية.  
**المعتقدات الدينية: طبيعتها ومجالها**  
 أما المعتقدات الدينية، فهي تنتمي إلى مجال مختلف تماماً. الدين يعالج أسئلة معنوية، أخلاقية، وميتافيزيقية: لماذا يوجد الكون؟ ما هو هدف الحياة؟ كيف يجب أن نعيش؟ هذه الأسئلة تقع خارج نطاق العلم التجريبي الذي يركز على "كيف" تعمل الظواهر، وليس "لماذا" توجد. الإيمان الديني يعتمد على التجربة الروحية، والوحي، والتقاليد، وليس على التجربة العلمية.  
**التعاليم الإسلامية والتمييز بين المجالات**  
 في التراث الإسلامي، تم التعرف منذ زمن طويل على هذا التمييز. يدعو القرآن الكريم المؤمنين للتفكير في آيات الخلق: "إن في خلق السماوات

والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي الألباب" (آل عمران: ١٩٠). هذا الحث على التفكير كان أساساً لازدهار العلوم في الحضارة الإسلامية. علماء مسلمون مثل ابن سينا، ابن الهيثم، الخوارزمي، والبيروني، كانوا رواد المنهج العلمي ولم يروا تناقضاً بين إيمانهم الديني وسعيهم العلمي.  
**مكانة التعاليم الإسلامية والشيعة**  
 التعاليم الإسلامية، وخصوصاً الشيعية، تركز بشكل رئيسي على الإيمان، الأخلاق، والأحكام العملية. التوحيد، النبوة، المعاد، العدل، والإمامة - التي تشكل أصول الدين والمذهب - هي قضايا ميتافيزيقية لا يمكن إثباتها أو دحضها باستخدام المنهج العلمي. هذه التعاليم لا تدعي تفسير الظواهر الطبيعية، بل تقدم إطاراً معنوياً لفهم مكانة الإنسان في الكون.  
 حتى الأحكام الفقهية، التي تمثل جزءاً رئيسياً من التعاليم الدينية، هي في الأساس توجيهات لحياة أخلاقية واجتماعية، وليست نظريات عن العالم الطبيعي. فالصلاة، الصيام، الخمس، والزكاة ليست لها علاقة بادعاءات علمية، بل هي وسائل للتطوير الروحي وتعزيز الوحدة الاجتماعية.



**التوتر بين الروايات الدينية والعلم**  
 في بعض الأحيان، قد يظهر توتر بين الروايات الدينية وبعض الاكتشافات العلمية. على سبيل المثال، هناك روايات حول معجزات الأنبياء أو المعراج، والتي قد تبدو غير عادية من منظور العلم التجريبي. لكن يجب أن ندرك أن هذه الروايات ليست ادعاءات علمية؛ بل هي تعبير عن الإيمان بقدرته الله التي تتجاوز القوانين الطبيعية. المعجزة تُسمى كذلك لأنها خارقة للطبيعة.  
**الخلط بين الدين والعلم**  
 المشكلة تظهر عندما يحاول البعض تقديم التعاليم الدينية في قالب علمي، أو العكس، استخدام العلم لإثبات أو نفي المعتقدات الدينية. على سبيل المثال، محاولة "إثبات علمي" للمعجزات أو استخدام آيات القرآن كمصدر لدروس الفيزياء أو الأحياء هو نوع من الخلط بين المجالات، الذي لا يخدم الدين ولا العلم. القرآن هو كتاب هداية، وليس كتاب علوم طبيعية.  
**الخلاصة**  
 إن التعاليم الإسلامية والشيعة تقع في مجال منفصل عن العلم وشبه العلم. فهي لا تدعي العلمية التي تتطلب إثباتات تجريبية، كما أنها ليست شبه علم يسعى لخداع الناس بمظهر علمي زائف. هذه التعاليم تقدم إجابات على الاحتياجات الروحية، الأخلاقية، والاجتماعية للإنسان، التي يعجز العلم التجريبي عن تلبيتها. فهم واحترام حدود كل من هذه المجالات هو السبيل الصحيح للتعامل مع تراثنا العلمي والديني القيم.

مركز إدارة الحوزات العلمية  
 المشرف: رضا رستم  
 رئيس التحرير: علي رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية  
 هاتف: +٩٨ ٢٥ ٢٢٩٠٠٠٢٨ • فاكس: +٩٨ ٢٥ ٢٢٩٠١٥٢٣  
 ص. ب: ٣٧١٥٠/٣٢٨١  
 العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥  
 الموقع: www.ofoghhawzah.ir  
 البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir  
 تصميم: مرتضى حيدري اهنگري  
 مسئول الطبع: مصطفی اویسی • طباعة: صميم +٩٨ ٢١ ٢٢٤٥٣٣٧٥

### شعر وقصيدة



### الشاه عبد العظيم الحسني

قَدْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ  
 فَكَانَ فِي الْقَمَةِ عَبْدُ الْعَظِيمِ  
 وَإِنَّهُ الْمَوْلُودُ فِي الْمَدِينَةِ  
 وَصَاحِبُ الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ  
 وَفِي زَمَانِ الْخَوْفِ وَالْمِحْنَةِ  
 غَادَرَ سَامِرَاءَ فِي خَفِيَّةِ  
 لَمَّا أَتَى الرَّيَّ سَقَى رُبَاهَا  
 قَدْ صَدَّقُوا إِذْ لَقَّبُوهُ شَاهَا  
 مَا كَانَ حَاكِمًا وَلَا زَعِيمًا  
 بَلْ كَانَ فِي هَيْبَتِهِ عَظِيمًا  
 يَزُورُ قَبْرَ حَمْزَةَ بِنِ مَوْسَى  
 أَخِ الْإِمَامِ مُؤَسِّسِ الثَّقُوفَا  
 ذَاكَ الشَّهِيدِ وَابْنِ مَوْسَى الْكَاطِمِ  
 وَقَدْ تَخَفَى عَنْ عَيْنِ الظَّالِمِ  
 فِي بَيْتِ شَيْعِي، وَكَانَ عَابِدًا  
 وَفِي خَطَامِ الْمُتَرَفِّعِينَ زَاهِدًا  
 وَبَارَكَ الرَّيُّ مَقَامَ الشَّرِيفِ  
 بَارِكْهَا بِهَ الْإِلَهَ الْلطِيفِ  
 وَإِنَّهُ صَاحِبُ تَقْوَى وَدِينِ  
 زُرَّه تَكُنْ كَمَنْ يَزُورُ الْحُسَيْنِ  
 جَاءَ إِلَى الْهَادِي أَبُو الْقَاسِمِ  
 فَزَحَّ بِالْإِمَامِ بِالْعَالِمِ  
 رَبِّي هَدَانِي يَا إِمَامِي إِلَيْكَ  
 أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ دِينِي عَلَيْكَ  
 قَالَ لَهُ النَّقِيُّ قَوْلًا صَدَقَا  
 أَنْتَ وَلِيَّ الطَّاهِرِينَ حَقًّا  
 دِينُكَ دِينُ اللَّهِ فَائْتِمْ بِعَلِيَّةِ  
 كَانَ وَسَامُ الْمُؤْمِنِينَ لَدَيْهِ  
 ثَبَّتَكَ اللَّهُ عَلَى الْعَقِيدَةِ  
 يَا صَاحِبَ الْمَأْتَرِ الْحَمِيدَةِ  
 وَقَدْ أَتَى الرَّازِي أَبُو حَمَادٍ  
 يَأْخُذُ مِنْ عِلْمِ الْإِمَامِ الْهَادِي  
 عَنِ الْخَلَالِ وَالْخَرَامِ بِسَأَلِ  
 مِنْ بَحْرِ عِلْمِ الطَّاهِرِينَ يَنْهَلُ  
 أَجَابَهُ الْإِمَامُ، ثُمَّ قَالَ سَلْ  
 عَبْدُ الْعَظِيمِ فَهُوَ بِالْعِلْمِ اشْتَمَلِ  
 أَبْلُغْ سَلَامِي لِلْكَرِيمِ الْحُسَيْنِيِّ  
 الْعَابِدِ الصَّابِرِ عِنْدَ الْفَحْنِ  
 وَالْيَوْمِ مَاوَى الْعَاشِقِينَ قَبْرَهُ  
 وَمُتَمَرِّزِ اللَّثَابِتِينَ صَبْرَهُ  
 فِي رَوْضَةِ جَاوَرِ قَبْرِ حَمْزَةَ  
 وَفِي قُلُوبِنَا لَهُ مَعْرَةَ

### نصيحة نفسية



### مواجهة التحديات: دليل للعمل

أسوأ نهج للتعامل مع المشكلات هو تأخيرها. قد يكون التأجيل مبرراً لإعادة تقييم الموقف أو اختيار اللحظة المناسبة، لكن عندما يكون سببه الخوف، أو الشعور بالعجز (وليس العجز الفعلي)، أو انتظار مخلص، أو اشتراط حلول مثالية، فإن ذلك يزيد المشكلة تعقيداً ويجعل حلها أكثر صعوبة.  
 لا تعلق مشكلتك، بل واجهها بشجاعة. استشر مختصين لدعمك، سواء كانت المشكلة مالية، نفسية، عائلية، أو قانونية. تجنب التصلب في انتظار حلول مثالية، وحرك حياتك الراكدة بوضع خطة زمنية واضحة.